

إجابة الفضلاء

بالحديث المسلسل بيوم عاشوراء

وهي إجازة الى الوالدة الكريمة الصابرة المحتسبة أم عمار

كتبها ببنانه أفقر عباد الله إليه

ابي عبدالرحمن

حاتم بن محمد بن عبدالعزيز بن علي شلبي الفلازوني

قال الإمام عبد الله بن المبارك
الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء

إجابة الفضلاء

بالحديث المسلسل بيوم عاشوراء

كتبها ببنانه أفقر عباد الله إليه
أبي عبد الرحمن
حاتم بن محمد بن عبد العزيز بن علي شلبي الفلازوني

وهي إجازة إلى الوالدة الكريمة الصابرة المحتسبة أم عمار

﴿وَثيقَة السَّماعِ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ،وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين :
فقدجاء الأخ/الأخت الشيخ : .... حفظه الله.
وقراء على رسالتى﴿ إجَابَةالفُضَلاء بِالحَدِيث المُسَلْسَل بِيَــومِ عَاشُــوراء﴾،ثم طلب من العبد الفقير أن أجيزه بها رجــاء الاتــصال بركــب أهــل الحــديث والرواية،والسير على طريقتهم ، والتمسك بسنتهم .

فإني أقول : أجزت الأخ المذكور بما فى رسالتى﴿إجابة الفضلاء﴾ من الأســانيد إجازة من معين لمعين فى معين بالشرط المعتبرعند أهل الأثر وله أن يجيز من يراه أهل للإجازة، والله أسأل أن يوفق المجاز إلى ما فيه الخير والصلاح .

قاله بلسانه وكتبه ببنانه الفقير إلى ربه /
ابُوْ عَبْدِ الْرِّحْمَنِ
حَاتِمٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ شَلْبَىْ الْفَلّازونِيّ المصري
عَفَا الْلّهُ عَنْا

محضر الإجازة اليوم : ....التاريخ : / / ١٤هـــ

الختم والتوقيع

الحضور :

١- ....

٢- ....

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمدُ لله الَّذي أَكْرَمَ عبادَهُ بمواسِم الطَّاعَاتِ والصَّلاح، وضَاعَفَ للمُــؤمِّنين فِيهَا مِنْ الأُجُورِوالأَرْبَاح، والصَّلاة والسَّلام عَلى مَنْ أُنزلَت عَلَيه آيات الذِّكر الفصاح، وعلى آلِه وصَحْبِه ما غرَّد طَير وسبَّح قُمْرِيٌّ وصاح.

﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ** ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿ **يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا** ﴾[النساء: ١].

﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا** ﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

أَمَّا بَعْدُ:فإنَّ أصَدق الحَديث كتابُ الله عزَّ وجلَّ، وخَير الهدي هدي محمد ﷺ، وشرَّ الأُمور محدثاتُها، وكلَّ محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضـلالة في النار وبعد:.

فإنه قدأَظَلنا شَهرٌعظيم،شَهرٌ جَعلَه الله من أَشْهُرِه الحُرُم التى قَالَ الله تعالى فيها: ﴿ **إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ۚ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ ۚ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ** ﴾{ ٣٦ :التوبة}

بل جَعَلَ سُبحانَه وتعالى حُرمَته أشدّحرمة مِنْ غيره،ولِذَا كَانَ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ يُسَمُّونَهُ بِشَهْرِ اللهِ الأَصَمِّ، لِشدَّةِ تَحْرِيمِه.

قَالَ أَبُو عُثمَانُ النهدي: كَانُوا يُعَظِّمُونَ ثَلَاثَ عَشَرَاتٍ: العَشْرُ الأخِيرُ مِنْ رَمَضَانِ،وَالعَشْرَ الأَوُّل مِنْ ذِي الحِجَّةِ،وَالعَشْرَ الأَوُّل مِنْ المُحَرَّم.

وَقَدْ اخْتَصَّ اللهُ هَذَا الشهر،وهوشَهرالله المُحْرَم بِيَوْم، هُوَ مِنْ أَعْظَمِ أَيَّامِ الله تَعَالَى وَهُوَ يَوْمُ عاشوراء وَالَّذِي سُمِّيَ بِهَذَا الاِسْمِ لِأَنَّهُ يَقَع العَاشِرمِنْ أَيَّامِ الشَّهْر، وَهُوَ اليَوْم الَّذِي نَجَّى فِيهِ مُوسَى وَبَنِى إِسْرَائِيلَ مِنْ فِرْعَون وَجُنُودَهُ، وَلِذَا كَانَتْ اليَهُود تَصومه شُكْرًا "، فَرَغِبَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ نحنوا أَحَقْ بِمُوسَى مِنْهُمْ، وَمِنْ رَحْمَةِ اللهِ بعبَاده وَمَنَّتُهُ عَلَيْهُمْ، أَنَّهُ جَعَلَ صِيَامُهُ تَكْفِيرٌ لِذُنُوبِ سَنَةٍ كَامِلَةٍ، وَهَذِهِ الذُّنُوب الَّتِي يَكْفِّرُهَا صِيَامُ يَوْمِ عاشوراء هِيَ الذُّنُوب من الصغائر فَقَطْ، أَمَّا الكَبَائِرُ فَلَا تَكْفُرُهَا إِلَّا التَّوْبَةُ.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: " وتكفير الطهارة، والصلاة وصيام رمضان، وعرفة، وعاشوراء للصغائر فقط"[1] .أ.هـ

وَلَمَّا استَشْعَرَ أَهْلُ العِلْمِ وَالمُحَدِّثِينَ فَضْلَ هَذَا اليَوْم العَظِيمَ صَنَّفُوا فِي فَضْله المُصَنَّفَات، وَأَوْدَعُو طُرُسِهِمْ الفَوَائِدُ وَالإِيرَادَات، وَعَقَدُوا مَجَالِسَ الإِمْلَاءِ وَالتَّحْدِيث، لِرِوَايَةِ مَا وَرَدَ إِلَيْهِمْ مَنْ الأَثَاروَالأَحَادِيث، وَمِنْهَا الحَدِيثُ الَّذِي تَسَلْسَل فِي أَغْلَبِه بِيَوْمِ عاشوراء بِنَقْلِ الخَلَفِ عَنْ السَّلَفِ، وَالمَوْسُومُ بِالحَدِيثِ

[1] الفتاوى الكبرى (٤/٤٢٨).

المُسَلْسَل بيَوْمِ عاشوراء.. وَالَّذي حَرِصَ عَلَى تَلَقِّيه أَهْلُ العِلْمِ وَالْمُهْتَمِّينَ بِالرِّوَايَةِ مِنْ طَلَبَةِ الحَدِيث مُسَلْسَلًا "بشَرْطه سَمَاعًا" فِي يَوْمِ عاشوراء..

وَقَدْ سُمِّي مُسَلْسَلًا[2] لِإنْ رِجَالِه وَرُوَاته اتَّفَقُوا، وَتَتَابَعُوا عَلَى صِفَةٍ وَاحِدَة، أَوْ حَالَةٌ وَاحِدَةٌ؛ سَوَاءً أَكَانَتْ قَولية، أوفِعْلية، أومُرَكَبة مِنْهُمَا جَمِيعًا، وَقَدْ تَكَون فِي صِفَةِ الرُّوَاةِ أَوْ فِي صِفَةِ الرِّوَايَة[3].

وَسُمِيَ بعاشوراء لِأَنَّ شَرْطَهُ أَنْ يَسْمَعَهُ الرَّاوِي مِنْ شَيْخِه فِي يَوْمِ عاشوراء، فَيَقُـــولُ حَدَّثَنَا شَيْخِي فُلَانٌ أَوْ قَرَأْتُ عَلَى شَيْخِيْ فُلَانٌ أَوْ أَجَازَنِي شَيْخِي فُلَانٌ فِي يَـــوْمِ عاشوراء، وَلَا يَصِحُّ التَّسَلْسُل فِيه إِلَى أَخِرْه، إِنَّمَا يَنْتَهِي التَّسَلْسُل إِلَى الإِمَـــامِ المُنذِّري رَحِمَهُ الله تَعَالَى.

وَإِنْ مِنْ حُسْنِ التَّوْفِيقِ أَنَّهُ اِسْتَجَازَنِي[4] جَمْعٌ مِنْ الأُخُوَّة[5] وَالأَخَوَات[6] بِهَذَا الحَدِيث فِى هَذَا اليَوم فَأَجَزْتُهُمْ وَحَالِي كَمَا حَكَى التَّاجُ السُّبكِي فِي طَبَقَاتِ الشافعية: أَنَّ أَبَا عَلِيٌّ

[2] أشهر المصنفات فيه:أ- المسلسلات الكبرى للسيوطي، وقد اشتملت على (٨٥) حديثا. ب- المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة. لمحمد عبد الباقي الأيوبي، وقد اشتملت على (٢١٢) حديثا. وانظر: " تيسير مصطلح الحديث " للدكتور محمود الطحان (ص١٨٥ - ١٨٨) ......

[3] معجم مصطلحات الحديث ص ١٠٩

[4] الإجازة : لغة : من الجواز بمعنى الإباحة . فإنه أباح المجيز من أجازه لأن يروي عنه .
اصطلاحاً : الأذن في الرواية . وهي أنواع عدة .انظرعلم الاثبات ومعاجم الشيوخ والمشيخات . ص ٢٨

[5] منهم أخى الدكتورجراح بن محمدالجراح الذي اتصل على من أمريكا فسمع الحديث بشرطه ،وكذالك الأخوة والمشايخ عمرو بن هيمان،وإسلام العطار،وعبدالرحمن بن فيصل بن عباس الصالحي الحسيني،ومحمد عزت زيدان،والدكتور عبدالرحمن عنتر،ومسعد سامى درغام،وصلاح ابو النجا،وشقرونى آمين الجزائري،وأيوب بن يعقوب،ود/ رأفت أسامة باقو،والشيخ فاضل عبد الجبار العقيلي العراقي وغيرهم كثيرون

[6] وعلى رأسهم من كتبت لها الرسالة أم عمار بنت السيدالمحمودي،وأُلحق بها من وردت أسمائهم فى الأستدعاءال:الشيخة الفاضلة أم عمارحنان بنت سعيد بلال،وام أنس هدى بنت محمد البدري ،وأم حمزة فاطمة بنت على مجاور،وأم عبدالرحمن حبيبة الجزائرية ،ومروة بنت حامد العليمي.

الحَسَنُ بنْ عَلَيِّ الطوسي حَدَّثَ يَوْمًا" ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لِأَعْلَم أَنِّي لَسْتُ أَهْلًا "لَمَّا أَتَّوَلَّـاهُ مِنْ هَذَا الإِمْلَاء، لَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَرْبِطَ نَفْسِيْ عَلَى قِطَارِ نَقَلَة حَدِيث رسـول الله ﷺ))أ.هــ.

ولسانى يلهج بقول القائل:

واذا أجزت مع القصور فانني أرجـو التشبه بالذين أجازوا
السابقين الى الحقيقة منهجا سبقوا الى غرف الجنان ففازوا

وَكَانَ مِمَّنْ أَجَزْت أُمُّنَا الشَّيْخَة الفَاضِلَة، الصَّابِرَة،المحتسبة، صَاحِبَةُ الأَخْلَـاقِ الحَسَنَةِ، وَالأَدَبُ الجَم،**أُمْ عَمـَّاروأُمْ صَلاح الدِّين والمُعْتَصِم بِاللّه روضة بنت بنت السيدبدوي المحمودى المصرية** حَفِظَهَا اللهُ وَرَعَاهَا، وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ وَقَاها، هِيَ وَأَبْنَائِهَا جَمِيعًا .

وَهُمْ:**عَمَّار**عَمَّر اللهُ قَلْبه بِالإِيمَان، **وَأُسَامَةُ** جَعَلَهُ اللهُ كَالحِبِّ أُسَامَةُ، **وَرَوْضَـةٌ**، **وَفَاطِمَةُ الزهراء**،**وَصَلَاح الدِّين** هَدَى اللهُ بِهِ العِبَـاد وَأَصْـلَحَ بِـهِ البِلَـادَ ، **والمُعْتَصِم بِاللّه** جَعَلَهُ اللهَ فَاتِحًا"ومُنَافِحا "كالمُعْتَصِم،كُلُّهُمْ بِالحَدِيث مُسَلْسَلًا" بِيَوْمِ عاشوراء بِشَرْطِهِ المَعْرُوف فِي يَوْمِ عاشوراء الجُمْعَـةالمُوَافِقُ العاشـرمن شَهْرِالمُحَرَم لِعَامِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَالأَلْفُ مِنْ الهِجْرَةِ.

أَهْـلًاوَسَـهْلًا بِالَّذِينَ أُحِبُّهُمْ وَأَوَدُّهُـمْ فِي اللّهِ ذي الْآلَاءِ
أَهْـلًا بِقَوْمٍ صَالِحَيْنِ ذَوِي تُقًى غُرِّ الْوُجُـوهِ وَزَيْنِ كُلِّ مَلَاءِ

يَسْعَوْنَ فِي طَلَبِ الْحَدِيث بعِفَّةٍ — وَتَوْقِيرٍ وَسَـــــكِينَةٍ وَحَــيَاءِ

لَهُمُ الْمَهَابَةُ وَالْجَــلَالَةُ وَالنُّهَى — وَفَضَــائِلُ جَلَّتْ عَنِ الْإِحْصَاءِ

وَمِدَادُ مَا تَجْــرِي بِهِ أَقْلَامُهُمْ — أَزْكَى وَأَفْضَلُ مِنْ دَمِ الشُّهَدَاءِ

يَا طَالِبِي عِلْــــمَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ — مَا أَنْتُمُ وَسِــوَاكُمُ بِسَــوَاءِ[7]

وَقَدْ سَأَلَتْنِى هِىَ وغَيرها حَفِظَهُم الله عَنْ أَسَانِيدي إِلَيه،وعَمَّن أَرْوِيه ؟ فَأَجبْتُ فى هَذِة الوَرقات مُتَّوَكِل على رَبِ البَرِيات.

فلترواعَني مَــا رَوَيتُ رِوَايَــةً" — مَــشْرُوطةً بِتَوَثُــقٍ وتَــشَــدُدِ

وَلْيُــبْقِ في رَوْضِ اَلــعُلُومِ مُنَعَماً — بِسَــعَــادَةٍ وسِــــيَادَةٍ وتَــأيد

۞ ۞ ۞ ۞

[7] جامع بيان العلم وفضله: ١/ ١٥١.

من أروي عنهم الحديث المسلسل بيوم عاشوراء

أَقُول أَرْوِي هَذَا الحَديثَ عَنْ أساتذةكرام، وَشُيُوخٌ عِظَام، وأئِمة فِخَام، حَفِظَ اللهُ بِهِمْ الإِسْنَاد وَالِدين ، وَكُنْتُ بِنُور عِلْمِهِم بالكِتَاب وَالسُّنَة مَنْ المسترشدين، كَيْفَ لاوشُيوخِ الرَّجُل آباؤُهُ فِي الدِّينِ، ووَصلة بَيْنَهُ وَبين رَبّ العَالَمِينَ (٨)،وَكَيْفَ لَا يُقبحُ جَهْلُ الإِنْسَانِ بالوصلة بَيْنَه وَبين رَبّ الأَرْبَاب، مَعَ أَنَّهُ مأمور بالدُّعَاءِ (٩)لَهُمْ، وَذِكْر مَآثِرَهُمْ وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِمْ، وَالشُّكْرُ لَهُمْ **وَقَدْ آنَ لِي أَنْ أَذْكُرَ مَنْ أَخَذت عَنْهُمْ هَذَا الحَدِيث بِشَرْطِه، فَأَقُولُ وَبِه أَصُول**:قَدْ أَخَذْتُ هَذَا الحَديثَ بِشَرْطِهِ عَنْ مَشَايِخَ أَجِلَّاءَ ثِقات، وَحَصُلْت لِي مِنْهُمْ ومن أَمْثَالُهُمْ فِيهِ إِجَازَاتٌ مَا بَيْنَ شَفَاهية وَمَكْتُوبَة،فَلِلهِ الحَمْدُ وَالنِّعْمَة،وَمِنْهُم :

❖ **فَضِيلَةُ الشَّيْخِ المِفضَال أَحْمَدُ بِنْ قَاضي مَكّةَالعَلامةأبي يُكْربْنَ حُسَيْنِ الحِبْشي المَكِّي العَلَوِيَّ** وَقَدْ قَرَأَتهُ عَلَيْه، وَسَمِعَتَهُ بِقرَاءَة غَيْري فِي يَوْمِ عاشوراء لِعَامِ ١٤٣٤هـ وَغَيْرِهَا، وَهُوَ يَرْوِيهِ عَنْ وَالِدِهِ العَلَّامَةُ أَبِي بَكْرٍ بِنْ حُسَيْن بِنْ أَحْمَد الحِبْشِي صَاحِب (الدَّلِيلُ المُشِير) [10] .

---

(٨) تهذيب الأسماء واللغات ١ / ١٧ ، ١٨ .

(٩) امتثالاً لقوله تعالى : ((والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم)) " سورة الحشر ، آية ١٠ .

10 انظر(الدليل المشير إلى فلك أسانيد الاتصال بالحبيب البشير) للعلامة القاضي ذي القدر العلى أبي بكر بن أحمد بن حسين الحبشي العلوي المولود ١٣٢٠هـ و المتوفى فى سنة ١٣٧٤ هـ،،انظر ص ٤٥٠،٤٥١.

❖ **فَضِيلَةُ الشَّيْخِ العَلَّامَةُ أَحْمَدُ بِنْ عبدالقادربنْ مُحَمَّدٍ الأهدل** فِي يَوْمِ عاشوراء عَام ١٤٣٤هـ، وَهُوَ يَرْوِيهِ عَنْ وَالِدِه، وَسَمِعَهُ مِنْ مُسْنِد عَصرِه العَلَّامَةُ الشَّيْخُ عَنْ مُحمَّد يَاسِيْنَ بنِ مُحمَّدٍ عَيْسَى الفَادَاني المَكِي.

❖ **وكَذَا فضيلةالشيخ العَلَّامَةُ الْفَقِيه أَحمَدصلاح الدِّين الهُجَين المِصْرِيُّ الشافعي مُدَرِّس الَفقْه الشافعي وَالحَديث وَعُلُومه بالجَامع الأَزْهَر**،وهو يَرْوِيهِ عَنْ الشَّيْخُ عَبْد الله بنْ مُحَمَّد بِنْ الصَّدِيق الغُمَاري حَافِظُ المَغْرِب، وَعَنْ العَلَّامَة عَبْد العَزِيز بنْ مُحَمَّدٌ بِنْ الصَّدِيق.

❖ **وكَذَا فَضِيلَةُالشَّيْخُ أَحْمَدُ آلُ إِبْرَاهِيمُ بنْ عبدالرزاق العنقري** وهو يَرْوِيهُ سَمَاعًاوَقِرَاءَةً فِي يَوْمِ عاشوراء عَنْ شَيْخنَا عَبْدِ الوَكِيلُ بِنْ عَبْدُ الحَقِّ الهَاشِمِيُّ، وَ شَيْخنا زُهَيرُ الشاويش، وَ الشَّيْخُ غُلَامِ اللهِ رَحْمَتِي، وَ الشَّيْخُ مُسَاعِد البَشِير السُّودَانِيِّ، وَ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ الأَمِينُ بوخُبزة، وَالشَّيْخُ عَبْد الله اليعني، وَ الشَّيْخُ مُحَمَّد بنْ مُحَمَّد بنْ يَحْيَى الكبسي، وَالشَّيْخُ ظهير الدِّين المباركفوري، وَشَيْخنَا حَبِيبُ الله قُرْبَانُ المظاهري المَدَنِيُّ، وَالشَّيْخُ حَامِد الكَاف، وَالشَّيْخُ عَبْد الله بِنْ صَالِح العُبيد، وَالشَّيْخُ عَلَى بِن مُحَمَّد تَوْفِيق النُّحَاس، وَالشَّيْخُ يَحْيَى بِنْ عُثْمَان المُدَرِّسُ المَكِّي،وَالشَّيْخُ يَحْيَى بِنْ مُحَمَّدٍ الملا الأحسائي، وَشَيْخنَا حَسَن بِنْ حُسَيْنٌ باسَنْدُوهُ، وَشَيْخنَا وَلِيد بِنْ مُصْطَافٌ الخالدي البدخشاني، وَ الشَّيْخُ بَشَار مَعْرُوف عوَّاد، وَالشَّيْخُ إِدْرِيس بِنْ مُحَمَّدٍبنْ جَعْفَرالكتاني وَغَيْرُهُمْ.

❖ **فَضِيلَةُ الشَّيْخُ المَسْنِدُ أُسَامَةُ بِنْ السَّيِّدُ بِنْ عُبِيدٌ التِّيدي** غَيْرُ مَرَّةٍ فِي عَامِ ١٤٣٠هـ، وَعَام ١٤٣١هـ، وَعَام١٤٣٣هـ، وَعَام ١٤٣٥هـ، وَعَام ١٤٣٦ هـ بِحُضُور جَمْعٌ مِنْ الأُخُوَّةِ ،وَهُوَ عَنْ جَمْعٌ مِنْهُمْ الشَّيْخُ العَلَّامَةُ صَالِحٌ الأركاني،وَالشَّيْخُ المُعَمَّرُ مُحَمَّد بِنْ سَعد بَدْرَان وغَيْرُهُ.

❖ **فَضِيلَةُ الشَّيْخ أَكْرَمَ بِنْ مُحَمَّد زِيَادَة الفَلوجِي** فِي يَوْمِ عاشوراء عَام ١٤٣٤هـ، وَهُوَ يَرْوِيهِ عَنْ الشَّيْخِ وَلِيد بِنْ إِدْرِيس المنيسي السُّلَمِي.

❖ **وكَذَا الشَّيْخُ المُسْنِدُ أبوهاشم جُمْعَةُ بِنْ قَاسِمِ بِنْ الحُسين الأشرَم الْحُسَينِي الديرزوري الدِّمشقي** فِي يَوْمِ عاشوراء عَام ١٤٣٤هـ ،وعام١٤٣٥هـ، وَهُوَ يَرْوِيه عَنْ العَلَّامَةِ الشَّيْخُ مُحَمَّد دَرْوِيش الخَطِيب، والمُحَدِّث الشَّيْخُ حَبِيبُ اللهِ قُرْبَان، وَالشَّيْخُ عبدالرحمن بِنْ عبدالحي الكَتَّانِيُّ.
قُلْتُ _**حَاتِم**_ وَأَرْوِي عَنْه حَفِظَهُ الله جُزْءَ عاشوراء للمُنذري كَاملا"، وَجُزْء فِي فَضْلِ عاشوراء لِأبنْ نَاصِرالدمشقي المُسَمَّى (اللَّفْظُ المكرم بِفَضْل يَوْم عاشوراء).

❖ **وكَذَا فَضِيلَةُ الشَّيْخُ المُسْنِد المُقْرِئ حَامِد بِنْ أَحْمَد بِنْ أَكْرَم البُخَارِيُّ المَدَنِيُّ** فِى عاشوراء لعام ١٤٣٤هـ، وَهُوَ يَرْوِيهِ عَنْ جَمْعٌ،مِنْهُمْ الشَّيْخُ العَلَّامَةُ عبدالرحمن الكتاني .

❖ **وكَذَا فَضِيلَةُ الشَّيْخ العَلَّامَةُ حُمُود بِنْ عَبَّاس المُؤَيِّدُاليَمَانِي** فِي يَوْمِ عاشوراء عَام١٤٣٤هـ، وَعَام ١٤٣٥هـ.

❖ **وكَذَا فَضِيلَةُ الشَّيْخُ المُسْند حُسَام الدِّين بـــنْ سُـــليم الكـــيلاني الدمشقي** وَهُوَ يَرْوِيهِ عَنْ جَمْعٌ مِنْ الشُّيُوخِ، مِنْهُمْ الشَّيْخُ العَلَّامَةُ المُحَدِّثُ عَبْد القَادِر كَرَامَةُ اللهِ البُخَاري فِي يَوْمِ عاشوراء.

❖ **وكَذَا فَضِيلَةُ الشَّيْخُ العَلَّامَةرياض بِنْ حُسَين الطَّائِيُ** فى يَوْمِ عاشوراء عَام ١٤٣٤هــ، وَهُوَيَرْوِيهِ عَنْ الشَّيْخُ العَلَّامَةُ صُبْحِي بنُ جَاسِمِ بنِ حُميــدٍ الحُسَيني البَدْريُّ السَّامُرَّائيُّ.

❖ **وكَذَا فَضِيلَةُ الشَّيْخُ المُسْنِد أَبُو بَكرٍرَعد بِنْ مُحْسنْ الصَّقارالحسيني السَّامِرَائي** فى يَوْمِ عاشوراء عَام ١٤٣٤هــ، وَهُوَ يَرْوِيه عَنْ الشَّيْخُ العَلَّامَـــةُ صُبْحِي بنُ جَاسِمِ بنِ حُميدٍ الحُسَيني البَدْريُّ السَّامُرَّائيُّ.

❖ **وكَذَافَضِيلَةُ الشَّيْخُ العَلَّامَةُ المُسْندُ الرَّحْاَلَةُ الحَنْبَليُّ صَالِحُ بِنْ عَبْدالله بِنْ حَمْدٍ العصيمي**[11] مَرَّتَيْنِ مِنْهُمْ فِي ١٤٣٢ه وَهُوَ يَرْوِيهُ عَنْ الشَّيْخِ مُحَمَّد زينى بِنْ باوزيان الجاوي، وَالشَّيْخُ العَلَّامَةُ عبدالكريم بِنْ يُونُسُ الخُزَامَى المَكِّيُّ، وَالشَّيْخُ العَلَّامَةُ المُعَمَّرُعبدالرحمن بِنْ أَبِي بَكْرٍ المُلا الأحسائي.

❖ **وكَذَا فَضِيلَةُ الشَّيْخُ المُسْند المُعَمَّر الْحَافظُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ العَلَّامَة مُحَمَّدٌ عَبْدالحيِّ بِنْ عَبْدالكَبيرِّالكَتَّاني صَاحَبُ (فهرِسَ الفَهَارِس)** فِي يَـــوْمِ عاشوراء عَامِ١٤٣٣هــ، وقُراء عَلَيْهِ و أَنَا أَسْمَع جُزْءٌ فِي فَــضْلِ عاشـــوراء

[11] وللشيخ رسالتين فى هذا الباب الاولى تحت إسم (الحلة السيراء فى حديث عاشوراء) ،والثانية (مجلس عاشوراء بالمسجد النبوي) .

للمُنْذِري وهويرويه عَنْ وَالِدِهِ العَلَّامَةُ المُحَدِّثُ مُحَمَدُعَبْدِالحيِّ بِنْ عبـــدالكَبيرِّ الكتانى .

❖ **وكَذَا الشَّيْخُ المُسْنِدُ الرَّحْاَلَةُ الحَنْبَلِيُّ عَبْـــدالله بِـــنْ صَـــالِحُ بِـــنْ محمدالعبيد النجدي** فِي يَوْمِ عاشوراء، وَقَرَأَتُ عَلَيْهِ جُزْء المُنْذِّري، وهُوَ يرويه عَنْ الشَّيْخُ العَلَّامَةُ المُعَمَّرُعبدالرحمن بِنْ أَبِي بَكْرٍ المُلا الأحسائي،والشَّيْخُ العَلَّامَةُ حماد بن محمد الأنصاري،ومن الشَّيْخُ العَلَّامَةُعبد الرحمن بن فارس،ومن الشيخ القارئ أيمن رشدي سويد مسلسلا بشرطه.

❖ **وكَذَا الشَّيْخُ الفَقِيهُ الدُّكتورعَبْدُالله بِنْ جَاسِمِ الجنابيْ العِرَاقِيُّ** وَقَدْ سَمِعَتَهُ مِنْ لَفْظِهِ فِي يَوْمِ عاشوراء لِعَام ١٤٣١هـــ وَهُوَ يَرْوِيهِ عَنْ الشَّيْخِ ضِيَاءَ الدِّينُ بِنْ عَبْدالله الصَّالِحُ وَغَيْرِه..

❖ **وكَذَا فَضِيلَةُ الشَّيْخُ السَّلَفِيُّ المُحَدِّثُ العَالِمِ السُّنِّيِّ عبـــدالعزيزبن إِسْمَاعِيلُ بِنْ محمدبن مَثْنَى الوِشَاحُ الإِبِّي .**

❖ **وَكَذَالَكَ سَمِعْتُهُ مِنْ لَفْظِ أَخِي الشَّيْخِ عَبْـــدالله بِـــنْ عبـــدالرحيم الشلاح السعيدى المَغْرِبِيِّ** وَقَدْ تُدَبِّجُ مِعًى فِي يَوْمِ عاشوراء لعام ١٤٣٠هـــ، وهويرويه عَنْ الشَّيْخِ الدكتورعبدالله الجنابي وَالشَّيْخُ أَبُو الحجاج يُوسُـــفُ آل عَلَاوَي وغَيْرُهُم.

❖ **وكَذَا فَضِيلَةُ الشَّيْخُ العَلَّامَةُ المُقرئ زَيّن القُرَّاء عَلَى بنْ محمدتوفيق بنْ عَلَ بنْ مُصْطَفَى النَّحَاس الدِّمَياطِيّ**[12]، وَهُوَ عَنْ وَالِدِهِ الشَّيْخُ المُحَــدِّثُ الْفِقِيهُ العَلَّامَةُ مُحَمَّدٌ تَوْفِيق ابْنُ عَلَيَّ النَّحَاس الفارسكوريُ المِصْرِيُّ.

❖ **وكَذَا فَضِيلَةُ الشَّيْخُ المُسْنِدُ عِمَادُ بِــنْ مُحَمَّــدٍ نَــايِف الجَنَــابِيُ البغدادى**، وَهُوَ عَنْ الشَّيْخِ العَلَّامَة صُبْحِي بِنْ جَاسِمِ السَامِرَّائِيُ،وَالشَّيْخُ العَلَّامَةُ عَدْنَانُ الطَّائِيُ، وَالشَّيْخُ زُهَيرُ الخَطِيبُ..

❖ **وكَذَافَضِيلَةٌ الشَّيْخُ القَارِئُ غَالِبٌ بِنْ مُحَمَّــدٍالمَزْرُوعُ** فِــي يَــوْمِ عاشوراء عَام١٤٣٤هـــ.

❖ **وكَذَافَضِيلَةٌ الشَّيْخُ المُسْنِدُ قَاسِم بِنْ مُحَمَّــدبنْ قَاســم ضَــاهر البَقَاعِي**[13]في يَوْمِ عاشوراء عَام١٤٣٤هـــ، وَهُوَ يَرْوِيهُ عَنْ العَلَّامَةُ المُحَــدِّثُ الشَّيْخُ عَبْد الرَحْمَنِ بِنْ عَبْدُ الحَيِّ الكَتَّاني ،وَالعَلَّامَةُ الشَّيْخُ مُحَمَّــد دَرْوِيــش الخَطِيب، وَالعَلَّامَةُ يُوْسُفُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَرْعَشْلي، وَالعَلَّامَةُ مُحَمَّــد أَبُــو اللَّيث بِنْ شَمس الحق الخَير آبادي وغَيْرُهُمْ.

❖ **وكَذَا فَضِيلَةٌ الشَّيْخُ العَلَّامَة المُجَاهِدُ الصابرمساعدبن بَشِيربنْ عَلَى بِنْ الحَاجِّ سَعِد الشهيربالحاج سديرة الْحُسَينِي السُّودَانِيُّ فَكَّ اللهُ آسِــرَهُ،**

12 المولود بدمياط ١٩٣٩م وانظر ثبت(اعلام الرواة المحدثين)للعلامة أحمد سردار فقد تدبج مع شيخنا وترجم له فيه.

13 ولشيخى رسالة ماتعة تحت إسم (الإيماء إلى الحديث المسلسل بيوم عاشوراء) ذكر فيها أسانيده ،وشيوخه الذين سمع منهم الحديث بشرطه.

وَفَرَجَ عَنْه اَللَّهُمَّ آمينْ وَأَنا أَرْوِيه عَنْه مَرَّتَيْنِ بقرائتى عَلَيْه، وَقِرَاءَةُ غَيْرَي، وَهُوَ يَرْوِيهُ عَنْ العَلَّامَة مُحَمَّد يَاسين الفاداني، وَعَلَى أَغْلَبِ الظَّنِّ يَرْوِيه أَيْضًا "عَـــنْ شَيْخِه العَلَّامَةُ اَلفَكِّي عُمَرُ بنْ عُثمَان بنْ يُوسُف الأُمَوِيُّ العُثْمَانِيَّ الَّذي لَازَمَهُ أَكْثَرُ مِنْ عَشْرِ سِنِينَ وقرأعليه المُسَلْسَلَاتُ.

❖ **وكَذَا فَضِيلَةُ الشَّيْخُ العَلَّامَةالُمسْنِدُ مُحَمَّدٌ بِنْ أَحْمَد بِنْ دَاوُد البَطَّاحُ الأَهدَل** فِي يَوْمِ عاشوراء لِعَامِ ١٤٣٤هــ، وَهُوَ يَرْوِيهِ عَنْ وَالِدِه العَلَّامَةُ أَحْمَدُ بِنْ دَاوُدُ البَطَّاحُ الأَهدَل.

❖ **وكَذَا فَضِيلَةُ الشَّيْخُ البَحَّاثةُالُمحَقق مُحَمَّدٍ زِيَاد بنْ عُمَرُ التَّكلَــة الدِّمشقِي** فِي يَوْمِ عاشوراء لِعَامِ١٤٣٤هــ وَغَيْرها، وَهُوَ يَرْوِيهِ عَنْ الــشَّيْخ العَلَّامَة عبدالرحمن بِنْ أَبِي بَكْرٍ الملا، وَالشَّيْخُ عَلَى بِنْ عبدالغنى الدقر، وَالشَّيْخُ عبدالرحمن بِنْ عبدالحى الكَتَّانِيُّ وَغَيْرهِمْ..

قُلْتُ_ **حَاتم** _ وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ لَفْظِهِ حَفظَهُ الله جُزْءَ عاشوراء كَامِلًا "وَهُــوَ يَرْوِيه قِرَاءَةً كَامِلًا" عَلى الشَّيْخ عبدالرحمن الكَتَّانِيُّ.

❖ **وكَذَا أَخِي الشَّيْخُ مُهَنَّدٌ بِنْ عَبْدالله آل سِرَاجِ البَيْرُوتى**،فِي يَـــوْمِ عاشوراء عَام١٤٣٤هــ، وَهُوَ يَرْوِيه عَنْ الشَّيْخ العَلَّامَة صُبْحِي بِـــنْ جَاسِـــم السَّامِرَائي، وَالشَّيْخُ بَسَّام الحمزاوي الدمشقي..

❖ **وكَذَا الشَّيْخُ المقرئُ الُمسْنِدُ وَلِيدبِنْ إِدْرِيس المِنِيسِي السُّلَمِي** فِي يَوْمِ عاشوراء، وَهُوَ يَرْوِيهِ سَمَاعًا فِي يَوْمِ عاشوراء مِنْ الشَّيْخ عَبْد الله بِنْ صَـــالِحُ العُبِيدُ ، ويرويه عن الشَّيْخُ العَلَّامَةُ الُمعَمَّرُعبدالرحمن بِنْ أَبِي بَكْرٍ الُملا إجازة".

❖ **وكَذَا الـــشَّيْخُ المقـــرئُ يَحْيَـــى بِـــنْ عَبْـــدُ الـــرَّزَّاق الغُوثَـــانِي الدمشقي**،غيرمرةفِي يَوْمِ عاشوراءِ وَفِي غَيْرِ سَنَةٍ، وَهُوَ يَرْوِيـــه سَـــمَاعًاوَقِرَاءَةً عَلَى عَدَدٍ مِنْ الشُّيُوخِ المُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ العَلَّامَةُ المُحَدِّثُ الشَّيْخُ مُحَمَّـــد يَاسِـــين الفَادَانِي،وَالعَلَّامَةُ الْفقيهُ المُحَدِّثُ الشَّيْخُ إِبْرَاهيم فَطَانِي،وَالعَلَّامَةُ المُحَدِّثُ الشَّيْخُ عَبْد الرَحْمَنِ بِنْ عَبْدُالحَيِّ الكَتَّانِي، وَالعَلَّامَةُ المُحَـــدِّثُ الـــشَّيْخُ حَبِيـــبُ الله قُرْبَانٌ،وَالعَلَّامَةُ الشَّيْخُ مُحَمَّد دَرْوِيش الخَطِيب،وَالعَلَّامَةُ الشَّيْخُ مُحَمَّدسَعْدبَدْرَانُ الدِّمياطي، وَالشَّيْخُ نَادِربِنْ حُسَيْنٌ البَرَمَاوِيُ، وَغَيْرُهُمْ وَكَلَهُمْ حَدَّثَهُ بِهِ فِي يَوْمِ عاشوراء.

❖ **وكَذَا المُسْنِدُ الكَبِيْرُ والمُحَقِق النحرير يُوْسُفُ بنُ عَبْـــدِ الـــرَّحْمَنِ المَرْعَشْلِي** [١٤] فِي يَوْمِ عاشوراء عَامِ١٤٣٤هـــ، ، وَهُوَ يَرْوِيهِ عن الشَّيْخِ المُعَمَّرِ مُسْنِدِ العَصْرِ أَبِي الفَيْضِ مُحمَّد يَاسِيْنَ بن مُحمَّد عِيْسَى الفَادَانِي.

❖ **وكَذَا فَضِيلَةُ الشَّيْخُ المُسْنِدُ يُوسُفُ بِنْ أَحْمَدُ بِنْ حُسَيْنٌ آلُ عَلَاوَي السلطي**،وَقَدْ قراءتَه عَلَيْهِ فِي يَوْمِ عاشوراء مِنْ عَامِ ١٤٣٠هـــ، وَسَمِعْتَهُ مِـــنْ لَفْظِ الشَّيْخِ فِي عَامٍ هـــ١٤٣٣، وَتَيَسَّرْ سَمَاعُهُ قِـــرَاءَة عَلَـــى الـــشَّيْخِ فِـــي عام١٤٣٥،هـــ،و١٤٣٤ هـــ ، وَهُوَ يَرْوِيهِ عَنْ الشَّيْخ مُحَمَّـــد زِيَادالتَّكلَـــة ،وَالشَّيْخ عَبْد الله بِنْ صَالِحُ العُبِيدُ،وَالشَّيْخُ مَجْدمَكِّي الحلبيُ،والـــشَّيْخُ يَحْيَـــى الغُوثَانِي،وَالشَّيْخُ مساعدالبشير السُّودَانِيَّ،والشيخ خالد التركستاني المَكِـــيُ،

14 صاحب الموسوعة الماتعة ،والثبت الرائع الموسوم بـــ(معجم *المعاجم* والمشيخات والفهارس والبرامج والأثبات) موسوعة إسنادية تضم تراجم المسندين عبر القرون

وَالشَّيْخُ أَحْمَد فَخْرِي الرِّفَاعيُ الأُرْدُنيُّ،وَالشَّيْخُ مُحَمَّـــد نَاصِـــرُ العجمـــي الكوَيْتِيُّ،وَالشَّيْخُ يُوسُفَ الْمُرْعَشلى اللُّبْنَانِيُّ،وَالشَّيْخُ مُحَمَّد شَكُور الميادِيني.

قُلْتُ_ **حَاتم** _ وَقَدْ سَمِعَتُ مِنْ لَفْظِ شيخناحفظه اللهُ جُزْءِ عاشوراء للمنذري كَامِلًا "غَيْرُ مَرَّةٍ، وَجُزْءٌ فِي فَضْلِ عاشوراء لِأبنْ نَاصِرِ الدمشقي الْمُسَمَّى(اللَّفْظُ االمكرم بِفَضْلٍ يَوْمُ عاشوراءِ الْمُحَرَّمُ) كَامِلًا."

۞ ۞ ۞

الأسانيد إلى حديث عاشوراء المسلسل

فَأُقَوِّلُ أَنَا الْعَبْدُ الْفَقِيرصَاحِب الذنوب وَالتَّقْصِيرَ أَبُو عَبْدالرَحْمَن حـاتِم بُـنّ محمدبن عَبْدالعَزِيز شَلَبِيّ الفلازونى أَخبرَنَا كُلُّ مَنْ الشَّيْخُ المقرئُ يَحْيَى بِنْ عَبْدُ الرَّزَّاق الغُوثَّاني الدمشقي،والشَّيْخُ الُمسْنِدُ أبوهاشم جُمْعَةُ بِنْ قَاسِم بِنْ الحُسين الأشرَم اِلْحُسَيني الديرزوري الدِّمشقي مَرَتَين،والشَّيْخُ الُمـسْنِدُ قَاسِـم بِـنْ مُحَمَّدبِنْ قَاسم ضَاهِر البِقَاعِي[15] حَفِظَهُم اللهُ تَعَالى فِي يَوْم عَاشُـورَاء ،قـال كلاهما أخبرنا فى يوم عاشوراء شيخناالعلامة وَالعَلَّامَةُ الشَّيْخُ مُحَمَّد دَرْوِيـش الخَطِيب الشَّافعِيُّ، قَال حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَديثَ الْمُسَلْسَل الـشَّيْخَ الْمُحْـدِث الْعَلَاَمَة التَّقي النَّقِي الْمُتَعَبِّد النَّاسِك أَبُو أَحَمْدمُحَمَّد سَعِيد بُنّ أَحَمْدِ الإدلـبي الرِّفَاعِيُّ الْحَلَبِيُّ الشَّافعِيُّ فى عام١٣٧٠هـ فِي يَوْم عَاشُورَاء قَال حَدَّثَني بِـه شَيَّخُنَا الْمُحْدِثُ الْعَلَاَمَةُ الشَّيْخ سَعِيد بِنّ عُمَر النَّجَارِ الشَّهِير بِالْقَفَّالِ السَّنْكَرِيَّ الْحَلَبِيَّ الشَّافعِيَّ فِي يَوْم عَاشُورَاء،قَال حَدَثَنَا الشَّيْخِ اِحْمَدْ بِنّ عَبْـد الْكَـرِيمِ الترمانيني فِي يَوْم عَاشُورَاء قَال حَدَثِنَا الشَّيْخِ إبراهيم بُنّ مُحَمَّد البَاجُورِيُ فِي يَوْم عَاشُورَاء قَال: حَدَثُنَا أَبُو مُحَمَّد الشَّيْخ مُحَمَّد بُنّ مُحَمَّد الْأَمير الْكَبِير فِي يَوْم عَاشُورَاء...

ح) وأخبرنى بِهِ فَضِيلَةُ الشَّيْخ الْعَلَّامَة صَالَح بِنْ عَبْداللَّه بِنّ حَمْد الْعُـصَيْمِيِّ، وَالشَّيْخَ الرَّحَّالَةَ عَبْداللَّه بِنّ صَالِح الْعُبَيد، وَالشَّيْخُ الْبَحَّاثَةَ الْمُحَقِّق مُحَمَّد زِياد

[15] أنظر رسالة الشيخ الموسومة بـ(الإيماء إلى الحديث المسلسل بيوم عاشوراء)

بنّ عُمَر التَّكَلَة كُلّهُمْ مُتَفَرِّقِينَ فى يَوْم عَاشُورَاء، قَالُوا جَمِيعًا " أَخبَرَنَا الـــشَّيْخُ الْعَلَاَمَةُ عَبْدالرَحْمَن بنّ ابي بَكْر الْمُلّا الاحسائي فِي يَوْم عَاشُورَاء، أَخبَرَنَا بِــهِ الشَّيْخُ عُمِرَ حَمْدان المحرسي فِي يَوْم عَاشُورَاء..

ح) وأخبرنى بِهِ فَضِيلَةُ الشَّيْخ الْعَلَّامَة صَالَح بِنْ عَبْداللَّه بِنّ حَمْد الْعُصَيْمِيِّ،قال قَال أخبرنى بِهِ فى يَوْم عَاشُورَاء الشَّيْخِ الْعَلَاَمَةِ عَبْدالكَرِيم بُنّ يُـــونس الخزامـــي المكى أخبرنَا بِهِ الشَّيْخُ الْعَلَاَمَةُ عُمِرَ حَمْدان المحرسي فِي يَوْم عَاشُورَاء..

ح)وأخبرنا شَيْخُنَا الْعَلَاَمَةُ الُمحَدِّث الشَّيْخ يُوْسُف بنْ عَبْدالرَّحمَن المَرْعَشْلي وَهُوَ عن مَالك بِنْ عُمَر حمدَان المحرسي عَنْ وَالِدهِ الشَّيْخُ الْعَلَاَمَةُ عُمِـــرَ حَمْـــدان المحرسي.

ح) وأَخبَرنى بِهِ فِي يَوْمِ عَاشُورَاء بقرائتى عَلَيه ،وبقراءة غيري ايضا" الـــشَّيْخِ المِفضَال أَحْمَدُ بِنْ أبي يُكْرِبْنَ حُسَيْنِ الحِبْشِي المَكِّي العَلَوِيَّ،قَالَ أَخبَرنى بِـــهِ وَالِدي العَلَّامَةُ أَبِي بَكْرٍ بِنْ حُسَيْن بِنْ أَحْمَد الحِبْشِي صَاحِب (الدَّلِيلُ الُمـــشِير)[16] فى يَوْم عَاشُورَاء،قال حَدَّثَنا بِهِ شَيخنا الشَّيْخ عُمَرحمدَان المحرسي فِي يَـــوْم عَاشُورَاء سَنَة تسع وخمسين وثلاثمائة والألف ،عَنْ السَّيد عَلِي بِـــنْ مُحَمَّـــد البِبْلاَوِي شَيْخ الجَامِع الأَزهَر فى يَوْم عَاشُورَاء،قال أخبرناالشيخ حَسَنْ العَدَوِى الحَمْزَاوِىُّ فى يَوْم عَاشُورَاء،قَالَ أَخْبرِني مُحَمَّد الْأَمير الصَّغير فِي يَوْم عَاشُورَاء قَالَ أَخْبرِني وَالِدي مُحَمَّد الْأَمير الْكَبير فِي يَوْم عَاشُورَاء.

---

16 انظر(الدليل المشير إلى فلك أسانيد الاتصال بالحبيب البشير) للعلامة القاضي ذي القدر العلى أبي بكر بن أحمد بن حسين الحبشي العلوي المولود ١٣٢٠هـــ و المتوفى فى سنة ١٣٧٤ هـــــ،،انظر ص ٤٥٠،٤٥١.

ح) وأَخبَرنى بِهِ فِي يَوْمِ عَاشُورَاء بقرائتى عَلَيه فَضيلَةٌ الشَّيْخُ العَلَّامَة المُجَاهِـدُ الصابرمساعدبن بَشيربنْ عَلَى بِنْ الحَاجِّ سَعد الشهيربالحاج سديرة الْحُـسَيني السُّودَانِيُّ فَكَّ اللهُ آسرَهُ ،وبقراءة غيري ايضا" علي فَضيلَةُ الشَّيْخِ العَلَّامَةُ أَحْمَدُ بنْ عبدالقادربنْ مُحَمَّد الأَهْدَل،والْعَلَاَمَةُ المُحَدِّث الشَّيْخ يُوْسُف بِنْ عَبْدالرَّحمَن المَرْعَشْلي،والشَّيْخُ المقرئُ يَحْيَى بِنْ عَبْدُ الرَّزَّاق الغُوثَّاني الدمشقي[17] ، قَـالَ جَميعَهُم،أخبرنا الشَّيْخُ المُعَمَّرُ،مُسْنِد العَصْرِ أبي الفَيْضِ مُحمَّد يَاسِيْنَ بنِ مُحمَّد عِيْسَى الفَادَاني، الأَنْدُوْنِيْسي الأصْلِ، ثُمَّ المَكِّي الشَّافِعِي[18] فِي يَوْم عَاشُـورَاء ،أخبرنَا بِهِ الشَّيْخ عُمَرحمدَان المحرسي فِي يَوْم عَاشُورَاء قَالَ حَدثني السَّيِّد عَليّ بن ظَاهر الوتري الْمدنِي فِي يَوْم عَاشُورَاء قَالَ أَخْبرنِي أَحْمد بـن منَّـة الله الْأَزْهَرِي فِي يَوْم عَاشُورَاء قَالَ أَخْبرنِي مُحَمَّد الْأَمِير الْكَبِير فِي يَوْم عَاشُورَاء..

ح) وقَالَ العَلامَةُ مُحمَّد يَاسِيْنَ الفَادَاني،والعَلَّامَةُ أَبي بَكْرِ بنْ حُسَيْن بنْ أَحْمَد الحِبْشِي كِلاَهُما[19] ،أخْبرنَا بِهِ الشَّيْخ مُحَمَّد عبد الْبَاقِي الْأنْصَارِيّ[20] وَالـسَّيِّد عبد المحسن رضوَان فِي يَوْم عَاشُورَاء قَالَا أخبرنَا الْعَلامَة السَّيِّد مُحَمَّد أَمِـين رضوَان الْمدنِي فِي يَوْم عَاشُورَاء قَالَ أَخْبرنِي الْعَلامَة حسن الْعَدوي الحمزاوي فِي يَوْم عَاشُورَاء قَالَ أَخْبرنِي مُحَمَّد الْأَمِير الصَّغِير فِي يَوْم عَاشُـورَاء قَـالَ

---

[17] أروي الحديث المسلسل بيوم عاشوراء سماعا وقراءة على على عدد من الشيوخ المحدثين منهم العلامة المحدث الشيخ محمد ياسين الفاداني والعلامة الفقيه المحدث الشيخ إبراهيم فطاني والعلامة المحدث الشيخ عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني والعلامة المحدث الشيخ حبيب الله قربان والعلامة الشيخ محمد درويش الخطيب والعلامة الشيخ سعد بدران الدمياطي والشيخ نادر حسين البرماوي وغيرهم وكلهم حدثني به في يوم عاشوراء

[18] كتاب العجالة فِي الْأَحَادِيث المسلسلة ص٣٢ ط دار البصائر لعام١٩٨٥م

[19] فى يوم عاشوراء سنة ١٣٥٠هـ كما أخبر فى ثبته الدليل المشير ص ٤٥٠

[20] أنظر الدليل المشير ص ٤٥٠،٤٥١

أَخبرنِي أبي مُحَمَّد الْأَمير الْكَبِير فِي يَوْم عَاشُورَاء قَالَ أَخبرنِي الشهَاب أَحْمد الْجَوْهَرِي فِي يَوْم عَاشُورَاء قَالَ أَخبرنِي عبد الله بن سَالم الْبَصْرِيّ فِي يَوْم عَاشُورَاء قَالَ أَخبرنِي الشَّمْس مُحَمَّد بن الْعَلَاء البابلي فِي يَوْم عَاشُورَاء قَالَ أخبرنَا سَالم بن مُحَمَّد السنهوري فِي يَوْم عَاشُورَاء قَالَ سَمِعت النَّجْم مُحَمَّد بن أَحْمد الغيطي[21] فِي يَوْم عَاشُورَاء يحدث عَن أَمِين الدّين مُحَمَّد بن أبي الْجُود بن أَحْمد بن عِيسَى بن النجار إِمَام جَامع الغمري كَذَلِك قَالَ أخبرنَا الْفَخر مُحَمَّد بن مُحَمَّد السُّيُوطِيّ بِقِرَاءَة الْحَافِظ عُثْمَان الدَّيمِي يَوْم عَاشُورَاء عَنْ الشَّيْخِ الْمُسْنِدِ أَبِي الْفَرَجِ [22] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَبْنِ الْمُبَارَكِ الْغَزِّيِّ الشَّافِعِيِّ ، الشَّهِيرِ بِابْنِ الشَّيْخَةِ فِى يَوْم عَاشُورَاء عَن أبي الْحسن عَليّ بن إِسْمَاعِيل بن قُرَيْش فِي يَوْم عَاشُورَاء عَن الْحَافِظ زكي الدّين عبد الْعَظِيم الْمُنْذِرِيّ فِي يَوْم عَاشُورَاء،عَن أبي حَفْص عمر بن طبرزد عَن أبي بكر مُحَمَّد بن عبد الْبَاقِي بن مُحَمَّد الْأَنْصَارِيّ عَن أبي مُحَمَّد الْحسن بن عَليّ الْجَوْهَرِي عَن أبي الْحسن عَليّ بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن كيسَان عَن يُوسُف بن يعقوب بن إسماعيل القَاضِي[23] عَن أبي الرّبيع عَن حَمَّاد بن زيد عَن غيلَان ابْن جرير عَن

---

21 أنظر(سد الإرب من علوم الإسناد والآدب) للعلامة محمد الأمير الكبير المصري وطبع معه (نهاية المطلب تعليقات على سد الإرب) للعلامة محمد ياسين الفادانى ص ١٩٣،١٩٤

22 رايت فى كثير من الإجازات المعاصرة سقط وتغير فيه كقوله(ابي الفرج بن الشحنة) ووهم البعض وظنه رجلين ابي الفرج،وابن الشحنة ،ويقصدبالاخير المسند المعمر المعروف ،والصحيح ما أثبتناه ،والله أعلم .

23 ذُكر فى كثير من الأثبات المعاصرة القاضي أبي يوسف أو أبي يوسف القاضي ولعلهم يقصدون يعقوب بن إبراهيم الأنصاريّ،وهذا لا يصح فقد توفى القاضي أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم قبيل مولد علي بن محمد بن كيسان المذكوربمائة سنة ،والصحيح ما أثبتناه وهو يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد الأزديّ الجهضميّ

عبد الله بن معبد الزماني عَن أبي قَتَادَة رضي الله عنه أَن النَّبِي ﷺ: ﴿ **قَالَ فِي صِيَام يَوْم عَاشُورَاء إِنِّي أحتسب على الله أَن يكفر السّنة الَّتِي قبلهَا**[24] ﴾.

قَالَ العَلامَةُ مُحمَّد يَاسِيْنَ الفَادَانِي رَحِمَه الله تَعَالى:

قلت هَكَذَا رُوِيَ مسلسلا إِلَى أبي الْفرج[٢٥] ابْن الشّحْنَة كَمَا فِي مسلسلات ابْن الطّيب حَيْثُ لم يذكر التسلسل فِيمَا فَوْقه وَرَوَاهُ السَّيِّد عَليّ الوتري بالتسلسل إِلَى أبي يُوسُف القَاضِي قَالَ ابْن الطّيب هُوَ حَدِيث صَحِيح انْفَرد بِهِ مُسلم والتسلسل فِيهِ انْقِطَاع مَا وَالْأَكْثَر يَقُول الرَّاوِي فِيهِ سمعته يَوْم عَاشُورَاء قَالَ وَقد سمعته من شَيخنَا أبي عبد الله مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن الفاسي يَوْم عَاشُورَاء عدَّة مَرَّات. انْتهى

وَابْن عبد الرَّحْمَن هَذَا عَن عبد السَّلَام اللَّقَّانِيّ عَن أَبِيه إِبْرَاهِيم اللَّقَّانِيّ عَن النَّجْم الغيطي[٢٦] بالسند الْمَذْكُور مسلسلا بقول كل من رُوَاته سمعته فِي يَوْم عَاشُورَاء.

ح) وحَدَّثَنِى بِقِرَائتى عَلَيهِ مَرَّةً وَبِقِرَاءة غَيْرِي فى يَوْمِ عَاشُورَاء شَيْخِى الشَّيْخ الْعَلَامَة الْمُعَمَّر مُسْنِد العَصْرعَبْد الرَّحْمَن بِنّ مُحَمَّد عَبْد الْحَيِّ الْكَتَّانِيُّ، وَهُوَ عَنْ وَالِدِهِ الْعَلَامَة مُحَمَّدعَبْد الْحَيَّ الْكَتَّانِيَّ سماعافى يَوْم عَاشُورَاء، قَال سَمِعْتُ الشَّيْخ عَبْد الْغَنِي الْمُجَدِّدِيُّ قَال سَمِعت الشَّيْخُ محمدعَابِد السِّنْدِيُّ فِي يَوْم

[24] أخرجه مسلم (١١٦٢)، وأبو داود (٣٢١/٢) (ح٢٤٢٥)، والترمذي (١١٥/٢) (ح٧٤٩ (، وابن ماجة (٥٥٣/١) (ح١٧٣٨) ، وأحمد (٣٠٨/٥)، والبيهقي (٢٨٦/٤).

[25] الصحيح أبي الفرج بن الشيخة وهوعبد الرحمن بن أحمد بن مبارك بن حماد بن تركي الغزي الشيخ الزاهد زين الدين أبو الفرج المعروف بابن الشيخة المصري الحسيني (المتوفى: ٧٩٩هـ)

[26] انظر مسلسلات القواقجي

عَاشُورَاء، قَال سمعتْ عَمِّي الشَّيْخ مُحَمَّد حُسَّيْن الْأَنْصَارِي السِّنْدي، قَال سَمِعتُ والدى مُحَمَّد مرَاد الْأَنْصَارِي الأيوبي فِي يَوْم عَاشُورَاء، قَال سَمِعت الشَّيْخُ مُحَمَّد هَاشِم فِي يَوْم عَاشُورَاء قَال سَمِعت الشَّيْخُ عَبْد القادرمفتي مَكَّة فِي يَوْم عَاشُورَاء، قَال سَمِعت الشَّيْخُ حُسْن بنْ عَلى العجيمي فِي يَوْم عَاشُورَاء، قَال سَمِعت الشَّيْخُ إبراهيم الْكُرْدِيَّ فِي يَوْم عَاشُورَاء، قَال سَمِعت الشَّيْخُ سُلْطَان الْمُزَاحِيِّ فِي يَوْم عَاشُورَاء، قَال سَمِعَتْ الشَّيْخُ أَحْمَدُ بُنّ خَلِيل السُّبْكِي فِي يَوْم عَاشُورَاء، قَال سَمِعت النَّجْمُ مُحَمَّد بُنّ أَحَمْدِ الْغَيْظِيِّ فِي يَوْم عَاشُورَاء.

ح) وَحَدَّثَني شَيْخِي الْفقِيه الشافعى الشَّيْخُ أحمدصلاح الدِّينُ الهَجِينُ بِقرَاءَتِي عَلَيْه فى يوم عاشوراء فى أكثر من عام، قَالَ أَخْبَرْنَا بِهِ الشَّيْخَ عَبْد الله الغماري قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ قَالَ أَخْبَرَنَا بِهِ مُحَمَّدٌ إِمَامُ السقا الشافعي عَنْ وَالِدِهِ الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ السقا عَنْ الشَّيْخِ مُحَمَّد الأَميرُ الصَّغيرَ عَنْ وَالِده مُحَمَّد الأَمِير الكَبِيرِ عَنْ شَيْخه نُورَ الدِّينُ أَبِي الحَسَنُ عَلَيَّ السقاط الفاسي عَنْ أَحْمَدَ بنْ العَرَبِيِّ وَعُمرَ بنْ عَبْد السَلَامِ لُوكْسْ عَنْ شَيْخِهِمَا مُحَمَّد بِنْ عَبْد الرَحْمَنِ الفاسي - صَاحَبَ المَنْحُ البَادِيَةُ فِي الأَسَانِيدِ العَالِيَة - عَنْ عَبْد السَلَامِ اللقاني عَنْ وَالِدِهِ إِبْرَاهِيمَ اللقاني عَنْ النَّجْمِ مُحَمَّدٌ بِنْ أَحْمَدُ الغيظي بسنده السابق الذِّكر.

۞ ۞ ۞

وصـية وخـاتمة

هَذَا وَأُوصِي أُمَّنَا الْكَرِيمَةِ أَمْ عَمَّارحَفِظَهَا اللَّهُ، وَكُل مَنْ أَجزْتَهُمْ بِتَقْوَى اللَّـه عَزَّوَجَلَّ، لِأَنَّهَا مِلَاك الْأَمْر كُلَهُ،وَجَاءَت الْوَصِيَّةُ بِهَا وَاضِحَةٌ فِى كتَّابه عَزَّوَجَلَّ فَقَالَ:

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾.

وقَالَ عَزَّوَجَلَّ :﴿ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ﴾ النساء: ١٣١.

وقَالَ عَزَّوَجَلَّ :﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾

كَمَا أُوَصِيهُمْ بِطَلَبِ الْعِلْم، فَإِنْ الْعِلْمَ تَاج وَقَار الْمُسْلِم، ومَصدَرعِزَته وَشَرَفه، وَهُوَ خَيْرُ مَا عُمِّر بِهِ الْأَوْقَات، وَبُذِلَت لِأَجَله السَّاعَات، وَهُوَ سَبب لِعُلُومكانة طَالبِه فِى الدُّنْيَا، وَعَلْو دَرَجَتهِ فِى الْآخرَة، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ [المجادلة: ١١].

وخَاصَةً عِلْم الْعَقِيدَة وَالتَّوْحِيد الَّذي هَوُمْن أهْم الْعُلُوم التى يَجب عَلَى طَالبِ الْعِلْمِ أنْ يَصْرِف فِيهَا جُلَّ وَقْتُه، لِأَنَّهَا إذاَ صَحْت يَصِحُّ مَعهَا كُلُ شَـي وَإِذَا فَسَدَتْ يَفْسد مَعهَا كُل شَي، فَتَعْلُمهَا مِـنْ أَوَجُـبِّ الْوَاجِبَـاتِ، وَأَهـم الْمُتَحَتِّمَات، وَفِى ذالكَ يَقُول شَيْخُ شُيُوخِنَا الْعَلَامَةُ حَافِظ بِنْ أَحَمْد بِنْ عَلِـي الْحِكَمِيُّ فِيمَا نَروِّيهِ عَنهُ،عَنْ بَعْضِ تَلَامِيذِهِ وَمِنهُمْ شَيْخنَا الْعَلَامَةُ عبدالعزيزبن

إسماعيل الوِشَاح الإِبِّي، وَشَيْخُنَا الْعَلَامَةُ عَلِي بِنْ قَاسِم بِنْ سَلّمَان آلَ طَــارش الفيفي، كِلَاهُمَا عَنهُ أَنَّهُ قَال:

أوَّلُ وَاجِـــبٍ عَلى الْعَبِيد — مَعْرِفَةُ الرَّحْـمَن بِالتَّوْحِيدِ

إذْ هُوَ مِن كُلِّ الأَوَامِرِ أعْظَمُ — وَهُوَ نَوْعَانِ أيَامَن يَفْـــهَمُ[27]

وَعَلَيكُمْ بِحِفظِ كِتاب اللَّهِ ﷻ، مَعَ تَعَلُّم أَحْكَامِه فَهُوَ لَا رَيْب فِيه، وَلَا نَقصٌ يَعْتَرِيه، وَهُوَ الهُدى وَالنُّور، وَفِيهِ السَّعَادَة وَالسُّرُور، وَهُوَ الصِّرَاط الْمُــسْتَقِيم، وَحَبِل اللَّه الْمَتِين، مَعَ تَعَلُّمِ حَديث النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى ﷺ وَسَنَنهُ وَالْعَمَل بِهَـا، فَفيهَا تَفْصِيل لَمَّا أُجْمِلَ، وَبَيَان لَمَّاأُشْكِلْ، مَنْ تَمَسَّك بِهَا نَجَى، وَهُدِى إِلَـى صِرَاطِ اللَّهِ الْمُسْتَقِيم، وَلَا يَكُون ذَالِكَ إلا لِمنْ طَلَبَ العِلم.

إن المعارف للمعــالي سُلَّمٌ — وأولو المعارف يجهدون لينعموا

والعلم زينة أهله بين الــوري — سيان فيه أخو الغنى والمعــدم

فالشمس تطلع في نهار مشرق — والبدر لا يخفيه ليــل مظلــم

وأخو العلا يسعي فيدرك ما ابتغى — وسواه فــي أيامــه يتظــلم

والخاملون إذا غدوت تلومهم — حسبوك في أسماعهم تترنــم

في الناس أحياء كأموات الوغي — وخز الأسنة فيهم لا يؤلــم

[27] إنظر متن سلم الوصول للحافظ الحكمى رحمه الله تعالى .

فاصدم جهالتهم بعلمك إنما صدم الجهالة بالمعارف أحزم

واخدم بلادا أنت من أبنائـــها إن البـــلاد بأهلها تتقـــدم[28]

كَمَا أَنصَحُ بِالْوَسَائِلِ الْعِلْميَّة عندطلب الْعُلُـــوم الـــشَّرْعيَّة، وَمنـــهَا حفـــظ الْمُخْتَصَرَات، وَضَبط الْمَنْظُومَات، الَتي بَدى لى أَنَّهَا بِالتَّجْرُبَة تُـــوَفِّرُ الْوَقْـــت وَتَخْتَصِرُ الطَّرِيق، وَتُثْبت الْمَعْلُومَة، وَمنْ جَرَّبَ مثْل تَجْرُبَتي عَـــرِفَ مثْـــلُ مَعْرِفَتي..

كماأُوصيهُم ونَفسي بِالْعَمَل بهَذَا الْعَلْم، لأَنَّ الْعِلْم خَادم العَمَل، وَالْعَمَل غَايَة الْعلْمِ، فَلَوْلَا الْعَمَل لَمْ يُطْلَب علْم، وَلَوْلَا الْعِلْم لَمْ يُطْلَب عَمَل، وَلِذَا قَالَ بَعْضُ السَّلَفِ: هَتَفَ الْعَلْمُ بِالْعَمَلِ فَإِنْ أَجَابَهَ وإلا إرتحل.

وقال ابن جماعة رحمه الله ':

واعلم أن جميع ما ذكر من فضيلة العلم والعلماء إنما هو في حـــق العلمـــاء العاملين الأبرار المتقين الذي قصدوا به وجه الله الكريم، والزلفـــى لديـــه في جنات النعيم. لا من طلبه لسوء نية، أو خبث طوية، أو لأغراض دنيوية: من جاه أو مال أو مكاثرة في الأتباع والطلاب[29].أ.هـــ

وقال الخطيب البغدادي رحمه الله:'

ثُمَّ إِنِّي مُوصِيكَ يَا طَالِبَ الْعِلْمِ بِإِخْلَاصِ النِّيَّة فِي طَلَبِه، وَإِجْهَاد النَّفْسِ عَلَـــى الْعَمَلِ بِمُوجَبِه، فَإِنَّ الْعِلْمَ شَجَرَةٌ وَالْعَمَلَ ثَمَرَةٌ، وَلَيْسَ يُعَدُّ عَالِمًا مَنْ لَمْ يَكُنْ بِعِلْمِهِ عَامِلًا، وَقِيلَ: الْعِلْمُ وَالِدٌ وَالْعَمَلُ مَوْلُودٌ، وَالْعِلْمُ مَعَ الْعَمَلِ، وَالرِّوَايَةُ مَعَ

[28] من شعر الأستاذ الأديب المصري مصطفي صادق الرافعي **رحمه الله**

[29] انظر كتاب (تذكرة السامع والمتكلم)ص١٣.

الدِّرَايَةِ فَلَا تَأْنَسْ بِالْعَمَلِ مَا دُمْتَ مُسْتَوْحِشًا مِنَ الْعِلْمِ، وَلَا تَأْنَسْ بِالْعِلْمِ مَا كُنْتَ مُقَصِّرًا فِي الْعَمَلِ وَلَكِنِ اجْمَعْ بَيْنَهُمَا، وَإِنْ قَلَّ نَصِيبُكَ مِنْهُمَا، وَمَا شَيْءٌ أَضْعَفُ مِنْ عَالِمٍ تَرَكَ النَّاسُ عِلْمَهُ لِفَسَادِ طَرِيقَتِهِ، وَجَاهِلٍ أَخَذَ النَّاسُ بِجَهْلِهِ لِنَظَرِهِمْ إِلَى عِبَادَتِهِ وَالْقَلِيلُ مِنْ هَذَا مَعَ الْقَلِيلِ مِنْ هَذَا أَنْجَى فِي الْعَاقِبَةِ إِذَا تَفَضَّلَ اللَّهُ بِالرَّحْمَةِ، وَتَمَّمَ عَلَى عَبْدِهِ النِّعْمَةَ، فَأَمَّا الْمُدَافَعَةُ وَالْإِهْمَالُ وَحُبُّ الْهُوَيْنَى وَالِاسْتِرْسَالُ، وَإِيثَارُ الْخَفْضِ وَالدَّعَةِ وَالْمَيْلِ مَعَ الرَّاحَةِ وَالسَّعَةِ، فَإِنَّ خَوَاتِمَ هَذِهِ الْخِصَالِ ذَمِيمَةٌ، وَعُقْبَاهَا كَرِيهَةٌ وَخِيمَةٌ، وَالْعِلْمُ يُرَادُ لِلْعَمَلِ كَمَا الْعَمَلُ يُرَادُ لِلنَّجَاةِ، فَإِذَا كَانَ الْعَمَلُ قَاصِرًا عَنِ الْعِلْمِ، كَانَ الْعِلْمُ كَلًّا عَلَى الْعَالِمِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عِلْمٍ عَادَ كَلًّا، وَأَوْرَثَ ذُلًّا، وَصَارَ فِي رَقَبَةِ صَاحِبِهِ غَلًّا.

قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ: الْعِلْمُ خَادِمُ الْعَمَلِ، وَالْعَمَلُ غَايَةُ الْعِلْمِ، فَلَوْلَا الْعَمَلُ لَمْ يُطْلَبْ عِلْمٌ وَلَوْلَا الْعِلْمُ لَمْ يُطْلَبْ عَمَلٌ، وَلَأَنْ أَدَعَ الْحَقَّ جَهْلًا بِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَدَعَهُ زُهْدًا فِيهِ، وَقَالَ سَهْلُ بْنُ مُزَاحِمٍ :الْأَمْرُ أَضْيَقُ عَلَى الْعَالِمِ مِنْ عَقْدِ التِّسْعِينَ، مَعَ أَنَّ الْجَاهِلَ لَا يُعْذَرُ بِجَهَالَتِهِ، لَكِنَّ الْعَالِمَ أَشَدُّ عَذَابًا إِذَا تَرَكَ مَا عَلِمَ فَلَمْ يَعْمَلْ بِهِ، .

قَالَ الشَّيْخُ :وَهَلْ أَدْرَكَ مِنَ السَّلَفِ الْمَاضِينَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى إِلَّا بِإِخْلَاصِ الْمُعْتَقَدِ، وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ ، وَالزُّهْدِ الْغَالِبِ فِي كُلِّ مَا رَاقَ مِنَ الدُّنْيَا. وَهَلْ وَصَلَ الْحُكَمَاءُ إِلَى السَّعَادَةِ الْعُظْمَى إِلَّا بِالتَّشْمِيرِ فِي السَّعْيِ، وَالرِّضَى بِالْمَيْسُورِ، وَبَذْلِ مَا فَضَلَ عَنِ الْحَاجَةِ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ؟ وَهَلْ جَامِعُ كُتُبِ الْعِلْمِ إِلَّا كَجَامِعِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ؟ وَهَلِ الْمَنْهُومُ بِهَا إِلَّا كَالْحَرِيصِ الْجَشِعِ عَلَيْهِمَا؟ وَهَلِ الْمُغْرَمُ بِحُبِّهَا إِلَّا كَكَانِزِهِمَا؟ وَكَمَا لَا تَنْفَعُ الْأَمْوَالُ إِلَّا بِإِنْفَاقِهَا،

كَذَلكَ لَا تَنْفَعُ الْعُلُومُ إِلَّا لِمَنْ عَمِلَ بِهَا، وَرَاعَى وَاجِبَاتِهَا فَلْيَنْظُرِ امْرُؤٌ لِنَفْسِه، وَلْيَغْتَنِمْ وَقْتَهُ، فَإِنَّ الثَّوَاءَ قَلِيلٌ وَالرَّحِيلَ قَرِيبٌ، وَالطَّرِيقَ مَخُوفٌ، وَالاغْتِرَارَ غَالِبٌ، وَالْخَطَرَ عَظِيمٌ، وَالنَّاقِدَ بَصِيرٌ، وَاللَّهُ تَعَالَى بِالْمِرْصَاد، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَعَادُ {**فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ**} {الزلزلة: ٨}[30].أ.هـ

وقال رحمه الله أيضا":

قَرَأْتُ عَلَى ظَهْرِ كِتَابٍ لِأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبَانَ الْهِيتِيِّ:

إِذَا الْعِلْمُ لَمْ تَعْمَلْ بِهِ، كَانَ حُجَّةً ... عَلَيْكَ، وَلَمْ تُعْذَرْ بِمَا أَنْتَ حَامِلُ

فَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَبْصَرْتَ هَذَا فَإِنَّمَا ... إن يُصَدِّقُ قَوْلَ الْمَرْءِ مَا هُوَ فَاعِلُ[31]

وَأَخْتِمُ بِمَا أَنْشَدنا إِيَّاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ شُيُوخِنا بِأَسانيدِهم إِلَى الأَمَام أَبِي إسحَاق إبرَاهيم بنّ مَسْعُود الإلبيري الْأَنْدَلُسِي فى مَنْظُومَته، وَهُوَ يَحُثّ وَلَدُهُ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمَ وَالْعَمَلَ بِهِ وَالتَّخَلُّقُ بِالْأَخْلَاقِ الْكَرِيمَة:

أبا بكرٍ دَعَوْتُكَ لو أَجَبتا ... إلى ما فيه حَظُّكَ إن عَقَلْتا

إلى علمٍ تكونُ به إماماً ... مُطاعاً إن نَهَيتَ وإنْ أَمَرْتَا

وتجلو ما بعينك مِنْ عَشَاها ... وتَهديكَ السبيلَ إذا ضَلَلْتَا

وتَحملُ مِنهُ في ناديكَ تاجاً ... ويكسوكَ الجمالَ إذا اغتربتا

30 إقتضاء العلم العمل ص ١٥،١٤

31 المرجع السابق ص ٨٣

يَــنَــالُــكَ نَفعُهُ ما دُمْتَ حَيا — ويَــبــقى ذُخْرُهُ لكَ إنْ ذَهَبتا
هُوَ العَضْبُ المُهنَّدُ ليسَ يَنبُو — تُــصِيبُ بِهِ مَقاتلَ مَنْ ضَربتا
وكَـــنــزٌ لا تخافُ عليه لِصاً — خَفيفُ الحملِ يُوجدُ حيثُ كنتا
يَــزيــدُ بِــكَثرَةِ الإنفاق منهُ — ويــنــقــصُ أن بهِ كفاً شَدَدْتا
فــلو قد ذُقْتَ من حلواه طَعماً — لآثَــرْتَ الــتــعلُّمَ واجتهدتا
ولــمْ يَشغلكَ عنهُ هَوىً مُطاعٌ — ولا دُنــيــا بِــزُخْــرُفِها فُتِنتا
ولا ألــهاكَ عنهُ أنيقُ رَوْضٍ — ولا خِــدْرٌ بِــرَبْــرَبِــهِ كَلِفتا
فَــقوتُ الروحِ أرواحُ المعاني — وليس بأنْ طَعِمتَ وأن شَرِبْتا

قَالَ جَامعِ هَذِهِ الْوَرِقَات عَفَاعَنهُ رَب الأَرَض وَالسَّماوَات آمينَ. آمينَ...

هَذَا مِمَّا يَسرَ اللَّهُ لِي جَمْعهُ واتمَامه،فِي بَيَان فَضْل يَوْم عَاشُورَاء، وأَسَانيدِي الى حَديثِ يَوْم عَاشُورَاء الْمُسَلْسَل، وَعَمْنَ أَرَوِيه مَنْ شيوخى الْكِرَام، الى سَــيِّدِ وَلَدعَدنَانﷺ، مُرُورًا " بالائمَة الْأَعْلَام،أَهلُ الْعِلْم وَالْعِرْفَان ﷺ مَا ذُكِرُوا فى مَكَان، أَوْ فِى أَيٌّ زَمَان.

وَأَرْجُو مِنْ كُلِّ مَنْ وَصَلْت إِلَيْهِ هَذهِ الْوُرَيقَات، وَاتَّــصَلَ بِأَسَــانيد هَؤُلَــاءِ الْأَثْبَات، أَنْ لَا يَنْسَانِي وَوَالِدَايَاوشُيُوخى وَأَوْلَادي مِنْ صَالِح دَاعَوَاته فِي خَلَوَاته وجلواته،سِيمَا بِصَلَاحِ الشَّأْنِ كَلهُ، دِقَّهُ وَجُلُهُ، وَبِــسَعَادَةِ الــدَّارَيْنِ وَالْفَــوْز

بالْأمنيةوَصَلاح الذُّرِّيَة، وَإِحْيَاء السُّنَة الْقَائمَة، وَنَيل الْمُنَى،وَحُسْن الْخَاتمَـــة، فَإِنِّي لَا أَنسَاهُ إنْ شَاءَ اللَّه تَعَالَى فَهُوَ لَه مني مَبْذُول وَمِنْ اللَّه تَعَــالَى تَفَــضُّلَا الْقَبُول،كَتَبَ ذَلكَ عَجلًا، وَقَالَهُ خَجلًا، الْمُرْتَجِي نَوَال السَّعْد وَرِضَا اللَّه الْعَلِي، ابوعَبْدالرَّحمَن حَاتم بِنْ مُحَمَّدبِنْ عَبْدالعَزِيزبِنْ عَلِى شَلَبِيّ الفَلَازُونِي. خُوَيْـــدِم طَلَبَة الْعِلْم أدَام اللَّه تَعَالَى لَهُ وَلِذُرِّيَّتِه خِدمةِ شَرِيعَةِ سَيِّدِ الْأَنَامِ صَلَّى اللَّهُ وَسُلَّم عَلَيه وَعَلَى آلِه وَكُلَّ منتم إِلَيْه.

حُرِّرَ فِي الْعَاشِرِمِنْ شَهْرِاللّه الْمُحْرَمِ لعَامِ ١٤٣٧هـــ مِنْ هِجرَة قُرَّة الْعَيْنِ عَلَيه وَعَلَى آله وَصَحبه الْكِرَام أَفضَّلَ الصَّلَاَةُ وَأَكمَّل السّلَام، صَلَاَةً وَسَلَاَمًا نَحُـــوزُ بِهِمَا الرِّضَا،وَنَيلُ الْمَرَام، وَنَفَوز بِالْغِنَى وَالْتُقَى وَحُسْن الْختَام، تَمَت وَبِالْخَيْرِ عَمَّتْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبّ الْعَالَمِينَ.

۞ ۞ ۞

﴿وَثِيقَة الإجازة﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ،وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين :
فقدجاء (الأخ/الأخت) الشيخ : .... حفظه الله.
وقراء على رسالة﴿ إجَابَةالفُضَلاء بِالحَدِيث المُسَلْسَل بِيَومِ عَاشُوراء﴾،ثم طلب مني أن أجيزه بها رجاء الاتصال بركب أهل الحديث والرواية،والسير على طريقتهم ، والتمسك بسنتهم .
ولذافإني أقول: أجزت (الأخ/الأخت) بمافى رسالة﴿إجابة الفضلاء﴾من الأسانيد إجازة من معين لمعين فى معين بالشرط المعتبرعند أهل الأثر ،وذالك بحق روايتي لها ....على جامعها حاتم بن محمد بن عبدالعزيز شلبي الفلازونى الحنبلي_غفر الله له ولوالديه ولشيوخه_ والله أسأل أن يوفق المجاز إلى ما فيه الخير والصلاح .

قاله بلسانه وكتبه ببنانه الفقير إلى ربه :

....

....

عَفَا اللَّهُ عَنَا

محضر الإجازة

اليوم : ....التاريخ : / / ١٤هـ

فى : .... بمدينة: ....

الختم والتوقيع

الحضر :

١- ....

٢- ....




المحتويات




أُولئِكَ آبائي، فَجِئْني بِمِثْلِهِمْ، إذا جَمَعَتْنا يا جَرِيرُ المَجامِعُ